شرح مشكل الآثار)56("لا تقولوا على العنب الكرم فإنما الكرم الرجل المسلم"للشيخ مصطفى العدوي41-01-0202

مصطفى العدوي

الله وبركاته. والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. من باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله من لا يشكر الناس. اشكر الله تبارك وتعالى اولا واخرا فله النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. الحمد لله. ثم اشكر فضيلة الشيخ ابي عبدالله مصطفى ابن العلوي حفظه الله. واياكم شيخ ياسر. على حسن - 00:00:00

ضيافته وترحيبه لاخوانه ثم جزاه الله خيرا على من جهده ووقته لخدمة هذا الدين. بارك الله فيك. ولولا اعلم ان الشيخ موضوعك ولولا اعلم ان الشيخ في موضوعك لاثنيت عليه بما هو اهله فجزاه الله خيرا ثم جزاه الله خيرا اسأل الله العظيم رب العرش - 00:00:20

ان يبارك له في اهله وماله وولده ذلك والقادر عليه. ولك وللسامعين شيخنا الكريم. اتفضل. آآ معلوم ان احاديث النبي صلى الله عليه وسلم لا اشكال فيها الا عند بعض الافهام. وقد اورد الامام الطحاوي رحمه الله تعالى طائفة من هذه الاحاديث التي ظاهرها الاشكال - 00:00:40

ومنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم فانما الكرم الرجل المسلم وفي رواية انما الكرم قلب المؤمن. ثم جاء بحديث عن جابر بن عبدالله فقال لا صدقة في شيء من الزرع او النخل او الكرم فسمى - 00:01:00

النبي العنب بالكرم فكيف يجمع بين هذا وذاك؟ بارك الله فيك وحفظك الله والسامعين والسامعات ولك بمثل لكن استأذنك هذا الحديس الاخير صح ام لم يصح؟ الحديث الاخير اصله في صحيح مسلم من حديث جابر - 00:01:20

لا صدقة في شيء آآ وليس فيما دون خمسة اوسق آآ من التمر صدقة. لكن هذا الحديث في سنده محمد بن الطائفي وهو فيه كلام. ازا كان محمد ابن مسلم الطائفي هو ضعيف اذا لا اشكال عندنا. لا تعارض - 00:01:40

بين شيئين احدهما ضعيف الاخر. والاخر ثابت فسنناقش المسألة على فرض ثبوت قمر الطائفي ان النبي ذكر الكرم في حديث ونهى عن اطلاق الكرم على العنب. فاقول اولا ما سبب النهي عن قولنا للعنب الكرم؟ يقول كثير من اهل العلم - 00:02:00

انه ليس في الاصل في التأصيل ان العنب هو الكرم انما يطلقون الكرم على العنب لان الخمر الكريم عندهم سيصفون الخمر بانها كريمة انك اذا نشوت وشربت الخمر اصبحت كريما سخيا معطاء ضحوكا - 00:02:30

مم فاطلقوا على الخمر الكرم والكريمة. الكرم والكريم. فاذا سميت العنب الكرم فمعناه انك تسمي خمر الكرم انها كريمة. وهو رد في هذا اورد بعضهم في هذا اه ما ادري - 00:02:52

في الشهر الذي هذا آآ حميد انا حميد الذي امج دوره اخو الخمر ذو الشيبة الاصلع اتاه المشيب على حبها وكان كريما فلم ينزعه. ايوة. انا بقول حميد الذي امل - 00:03:12

داره اخو الخمد ذو الشيبة الاصلع للوزن يعني. آآ اتاه المشيب على حبها وكان كريما فلم ينزعها. فكان يصف الخمرة بانها كريمة وليشربها ايضا آآ يشربها كريم. وامر اتى به قال انت الذي تقول في الخمر كذا وكذا. قال عمر - 00:03:32

عمر ابن عبدالعزيز عمر ابن الخطاب الله اعلم. قال نعم انا قلت ذلك. قال اذا تجلد تثني على الخمر وتقر على نفسك بانك تشرب قال يا امير المؤمنين المتر ان الله قال في الشعراء وانهم في كل واد يهمون وانهم يقولون ما لا يفعلون. فالشاهد من هذا - 00:03:52

انهم كانوا يطلقون على الخمر الكريم والكرم. لان لانها كريمة عندهم تعظيما لها. تعظيما للخمر يقولون عنها الكريمة. فنهى النبي عن اطلاق الكرم على العنب حتى يمحى هذا اصطلاح اصطلاح اطلاق الجريمة على على الخمر. لكن الخبر الثاني في حل صحته يكون قبل هذا الاطلاق - 00:04:13

في البدايات كان النبي يمشي على ما يمشي عليه الناس في الاطلاقات. ليس في التحليل والتحريم. لكن يتأصل للاسلام بعد زلك تأتي النصوص تنهى عن الاشياء المشتبهة وتسبت الاشياء الصحيحة. كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام آآ لو يعلمون ما في العتمة - 00:04:43

الصبح لاتوهما ولو حبوا. اطلق للعشاء العتمة. ولكن في حديث اخر ان النبي قال لا تقولوا العتمة ولكن قولوا العشاء. قال ما تلك التي جاءت في كتاب الله من بعد صلاة العشاء. مع ان النبي - 00:05:03

قال قبل هذا لا قال عليه الصلاة والسلام لو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا. فلما ما قال ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وآآ بعد ذلك آآ الامور نزلت الايات - 00:05:24

ايات من كتاب الله نزلت فيها ذكر العشاء. ما احب النبي ان تطغى لغة الاعراب على اللغة التي نزل بها القرآن الكريم وعلى هذا يعني آآ امثلة كثيرة جدا. يعني زرمنا هذا نجد ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن الفاظ كثيرة - 00:05:44

وكان قد وكان قد استعملها صلى الله عليه وسلم. في البدايات كان آآ آآ يخاطب الناس بما يعرفون لما استتب الامر بدأ ينتقل الى اللغة التي اصح والتي هي ابعد عن الشبهات والتي فيها انزال الامور - 00:06:04

اللائقة بها والله اعلم. لعل احد يحضره امسلة في هذا. ها؟ كلمة راعنها في الكتاب العزيز اليهود يأتون الى الرسول يرعى يعني يا احمق يا جاهل وهم يوهمون انه ويقولون راعنا فالله قال يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعين وقولوا انظرنا واسمعوا ولكن المسال ليس بمتطابق - 00:06:24

وكانوا الاقوال موجودة باسار بس فيها بعض المقال لان الانصار كانوا يقولونها في الجهرية. لغة العرب تتحملها. نعم والعقيقة قال الرسول لا احب العقوق وقال الغلام متهم بعقيقته. احسنت يا شيخ احمد السالم. اتفضل يا اخ احمد - 00:06:54

افلح وبه ان صدق مش ما ندري ماشي على اساس انه كان كلمة تطلق على الالسنة اسمعوا وورد ان النبي تراجع عنها. نال ما نعرفش الا ايه بس ما نعرف التاريخ لكن حملوها على انها كلمة تطلق على الالسن - 00:07:15

تربت يمينك يا ام سلمة آآ ثكلتك امك يا معاذ. نعم. هذا نعم نعم ما هو خلى اخوك يوسف قال اخوك يوسف بس ما عندنا ان النبي يعني تراجع عنها انما نهى - 00:07:35

عن الحلف بالاباء وهي لم تكن حالفا. نعم! اللفزة الشازة لا مالك خلفي اسماعيل ابن جعفر بحكم الشزوز صعب الحكم الشزوز قول المالكية كابن عبدالبر المالكي الذي قال في احد التوجيهات لقول - 00:07:55

لافلح وابيه ان صدق قال ان لفظة ابيه شاذة ما زادها ما لك. ما لك لم يذكرها وذكرها اسماعيل ابن جعفر. لكن اسماعيل ثقة ما نستطيع ها في تكافؤ. هل يحمل حديس ماذا؟ حدس - 00:08:13

كم تسمية القرن يحمل على الكراهة ميزته. بارك الله فيكم لانه ثمة جنازة فبارك الله فيكم وحفظكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله فضيلة الشيخ - 00:08:31